

ما حكم الدعاء والتوسل بالرسول عليه الصلاة والسلام؟ الشيخ الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

هناك بعض الناس يدعون بدعاء يعتقدون انه يشفي من مرض السكر وهو كما يلي. الصلاة والسلام عليك وعلى الك يا سيدي يا رسول الله انت وسيلتي خذ بيدي قلت حيلتي فادركني. ويقولون هذا القول يا رسول الله اشفع لي وبمعنى اخر ادع الله يا رسول الله لي - [00:00:00](#)

بالشفاء. فهل يجوز ان يردد هذا الدعاء؟ وهل فيه فائدة كما يزعمون؟ ارشدونا بارك الله فيكم. هذا الدعاء من الشرك الاكبر. نعم. لانه دعاء للرسول صلى الله عليه وسلم وطلب لكشف الضر والمرض من الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى فطلبه من - [00:00:20](#)

فله شرك اكبر وكذلك طلب الشفاعة منه صلى الله عليه وسلم هذا من الشرك الاكبر لان المشركين الاولين كانوا يعبدون الاولياء ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. اه الله سبحانه وتعالى عاب ذلك عليهم ونهاهم عن ذلك. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:00:40](#)

والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. فكل هذا من الشرك الاكبر والذنب الذي لا يغفر الا بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى منه والتزام التوحيد وعقيدة آا الاسلام فهو دعاء شركي لا يجوز للمسلم ان يتلفظ به ولا ان يدعو به ولا ان يستعمله ويجب على المسلم ان ينهى عنه وان - [00:01:00](#)

والادعية الشرعية التي تدعى بها للمريض ويلقى بها المريض ادعية ثابتة ومعلومة يرجع اليها في مظانها من دواوين الاسلام الصحيحة في صحيح البخاري وصحيح مسلم كذلك قراءة القرآن على المريض مرض السكر او غير مرض السكر قراءة القرآن وبالذات قراءة سورة الفاتحة على المريض - [00:01:20](#)

هذا فيه شفاء وفيه اجر وفيه خير كثير. الله سبحانه وتعالى قد اغنانا بذلك عن الامور الشركية. المسلم لا يجوز له ان يتعاطى شيئا من الشراكيات ولا ان يقدم على عمل من الاعمال او على دعاء من الادعية الا اذا ثبت لديه وتحقق انه من شريعة الله وشريعة رسوله صلى الله عليه وسلم وذلك - [00:01:40](#)

بسؤال اهل العلم وبالرجوع الى مصادر الاسلام الصحيحة الذي انصحك به ترك هذا الدعاء والابتعاد عنه والنهي عنه والتحذير منه. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:02:00](#)